Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبعة عشر انكليزياً مسموماً

أول ما لاحظته السنيورة برودانسيا لينيرو Prudencia Linero حين بلغت السفينة مرفأ نابولي، كان الرائحة الشبيهة برائحة مرفأ ريوهاشا Riohacha. ولم تحدِّث أحداً بذلك بالطبع، ذلك أنه ما كان بوسع أمرىء أن يفهمها على ظهر تلك السفينة المتهالكة، المكتظَّة بإيطاليين غادروا بيونس إيرس قاصدين وطنهم للمرة الأولى بعد الحرب. لكنها شعرت بأنها أقل عزلة، وأقل خوفاً، وأقلّ إنسلاخاً عن الآخرين برغم سنواتها الاثنتين والسبعين. وبرغم الثمانية عشر يوماً التي أمضتها في عرض البحر عرضةً لأنوائه العاتية، بعيداً عن انسبائها ومنزلها.

منذ الفجر، تراءت أنوار اليابسة، وكان المسافرون قد استيقظوا باكراً خلافاً لعادتهم، وارتدوا ثيابهم الجديدة. وارتقبوا أن ترسو بهم السفينة وقد وجفت قلوبهم خشية ألاَّ تفعل. بحيث أن ذلك الأحد الأخير على المتن بدا لهم الأحد الحقيقي الوحيد خلال رحلتهم البحريَّة. وكانت السنيورة برودانسيا لينيرو أحد المسافرين القلائل المشاركين في القداس. في الأيام السابقة دامت تتجول على السفينة